

# أفراح أهل السنة ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

## الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد سار مني حينذاك رسالة الشيخ قبيح في تدويز التعليم حديث في مشكل اثار الطحاوي وظاهر اسناده الصحة من حيث الرجال وكذا وهو حديث آآ انتم اهل الكتاب ونحن اهل الكتاب. نعم - [00:00:25](#)

فاتصل بي اسأله ان يعود يستعين به وعلل ذلك بهذه الجملة. نعم. فالحارس صحح حادث واوي ذهب مش مشكلة بقول لي انه هذا الحديث شو عندكم او كان شو رأيك - [00:00:50](#)

قلت له والله الحديث انا اذكر موسيقى انه في رجل تابعي هذا نفس الرابعة الرسول هذا تابعي ابن ابي حاتم قال لكن الاصابة فهذا لابد يكون صحابي. واثبات كونه صحابيا اقوى من مجرد المتابعي. فوالله انا - [00:01:16](#)

نفس الشيء جزاه الله خير فالشيخ لا اذكر له اما كان يتابع البحث من قبل او يعني البحث يعني يفتح بعضه بعضا. فالمهم كانت نتيجة انه هذا اه لم تثبت صحبته بطريق صحيح. وتتبع الشيخ احاديثه. فالحافظ ابن حجر نفسه ذكر له ثالث - [00:01:39](#)

هذه تظن شيخنا وجد له حديثا رابعا الاصابة. تتبع الاحاديث المثاني تتبع معرفة فذكرت له هذه الخلاصة ثم جاء واستعار اشربة من ابو احمد بعدها وجد ان هذا الكلام بهذا التفصيل وهذا التنسيق والجهاد. ومع ذلك هو يدعي ويقول الان لا انا - [00:02:01](#)

اه كنا مرة جالسين في بيت احد الاخوة شيخنا بيت ابو يحيى. فكان بدمك للاخ علي وقع بيني كتاب. ما كان يعرف حسان ولا ما بتعرفش تسأل عنه انت اول ما بدأت اقرأ في هذا الكتاب - [00:02:31](#)

وجدت انه هذا الكتاب في المدرسة عنك انا افكاري حتى ظننت انك انت يا عريس الفتة او يعني حقيقته وكذا بمعنى عفوا يعني الفت هذا الكتاب يعني لكن لما دخلت مسألة التهاب وجدت ان المؤلف ليس بالفقيه - [00:02:47](#)

فلان هذا الذي صار معي. سبحان الله. نعم. لما شفت قبل الحديث هذا كلامي الكلام مني ما في الا واحد من اخواننا اللي دائما اذا هذا اقرب شهود يكون من علي فجاءت الاسم الاسم - [00:03:08](#)

اذا لا مشكلة في الخليج والخليج حب انه ايش يقول يعني كان يطيق هذا ويعني هي كأنها تشعر بهذا. ويريد ان يتزوج عليها فبيسألني بيقول لي انا الان بشخص اريد ان ابحث عن امرأة عقيم - [00:03:33](#)

لا توجد الاولاد لما هذا الشر فقال يعني اخشى انه ان جاءك وانجبت كثير في المستقبل يعني مشاكل بين الاولاد وتحدثوا عن رمضان السابق واسهموا في هذا الموقف. طبعا مجمل البحث ان - [00:03:56](#)

قيامنا الابتداء بالصيام كان خطأ. واننا تقدمنا الصيام بيومين واننا ايضا افطرننا قبل انتهاء رمضان وان يوم العيد كان يوم رمضان ما حكم الصيام من صام يوم العيد معتقدا انه من رمضان. هم - [00:04:16](#)

آآ اذا كان هذا الصيام ناشئا عن اجتهاد وعلم منه وليس كما لو لم يكن كذلك فلا اثم عليه لانه يكون مجتهدا فهو على كل حال مأجور. اما المنهي عن الخيار هو الذي يعلم ان اليوم - [00:04:34](#)

ومع ذلك هو يصومه هذا الذي يتوجه اليه ابناء المعروف. بعكس هذا الذي انت تضرب به مثلا لكن او لعل هذا في سؤالك الثاني ما هو

السؤال الثاني؟ واظن نوع من الاجتهاد وبين اخر يعلم ان هذا يوم عيد - [00:04:54](#)

ومع ذلك يريد ان يتقرب الى الشخص المسئول عنه ونحن هو يوم صوم وليس يوم عيد. فانا اعتقد بان او لا اثم عليه واظن انه في بعض اسئلته التي سردها الهة مثل ما طلبنا منه ان يوجه سؤالاً لسؤالاً لنجيبه - [00:05:16](#)

ايه؟ عن كل سؤال مباشرة ما يتعلق بما تطرق عليه عامة المسلمين في هذا البلد فلولا ذلك لم نقل انه اخطأ. كما تماما كما نفعل نحن اليوم. بعد. طيب. ثم هل - [00:05:39](#)

الانكشاف ليس مقطوعاً منه. لكن هو يرى هذا الرأي. فقلنا ما قلنا انفا مت عليه الصلاة اذا ترجح لديه ذلك؟ اظن انه هذا يؤخذ جوابه مما سبق. لا يجب عليه القضاء اذا كان - [00:06:02](#)

اصام تسعة وعشرين فلا يجب عليه القضاء. اما لو فرضنا انهم صاموا ثمانية وعشرين فلا شك انه لابد من قضاء يوم واحد لبعض الشباب المتخصصين في الوقت قاموا مع السعودية وعطلوا مع السعودية - [00:06:22](#)

وين؟ في مصر نعم فعيدوا قبل ان يؤيد المصريون. نعم. فحدث مشكلة وادت الى قتال وقتل والان مجموعة كبيرة في السجون. وغسل بعض الافراد وصادم مع الشرطة لانه معنا صلوا العيد من الصائمون - [00:06:44](#)

محدث فتنة عظيمة هذي الثمن. نعم. واستغلت مسائل الاعلام ومن غيرها. هذا مما يعني يحدث آآ نفتي في مثل هذه القضية ان كل بلد يجب ان يصوم على امة الامية لا نكتب ولا نقرأ - [00:07:04](#)

الشر وهكذا وهكذا تطبيق هذا الحديث على عمومهم وشموله فانا اقول طالما سئلنا مثل هذا السؤال خاصة من الجزائر لان ايضا الجزائر انقسمت كما المسئولين الصيام في بلدهم لانه يكفيننا اختلاف الشعوب العربية. فلا نريد ان نزيد اختلافاً على اختلاف وهو

اختلاف الشعب - [00:07:29](#)

نفسه الاكبر بالشر الابيض والاهله الوحيد ما يتعلق بالاهلة وجمع الفلكيين مع اصحاب الرؤية والعلماء الشرعيين لبحث الاثر ايضا ناس على رجل واحدة فكتب الشيخ كلام يكتب اه كما قلت مع الذهب كلام طويل لكن ملخصنا - [00:08:02](#)

قال ان اول هدف يجب ان تبخته جامعتنا العربية ان توحد العالم العربي على لا اله الا الله وعلى عقيدة التوحيد فاذا استطاعت

الوحي الدول العربية في العالم العربي تبغوا تركيا كان يومياً - [00:08:23](#)

فلم يفوت الدكتور الهواء اللي كان هذا نحن كنا على كل بلد اسلامي وحبیب الرحمن وامثال تعرفون قدر اه فهل هذا جاء عقوداً؟ او هل هو مقصود دخول هؤلاء اهل السنة باغراض لا تخفى؟ او ما لا اخباركم - [00:08:43](#)

انا في اعتقادي انا ما كنتش بالحديث هي التي تطبع لا تكاد الكتب الاخرى ان تذكر تجاه بالنسبة للكثرة اه لذلك انا اعتقد ان اكثر

الذين يعملون في هذا المجال واعتقد انه هذا لا مانع - [00:09:06](#)

ثمانية كالذي يطالع المصاحف ويطالع الكتب العلمية هو في عمل خير لكن خشب ان الخير كل الخير ان يقصد ما يقوم به من خدمة هذا العلم خدمة السنة لوجه الله عز وجل وكاصل من اصول الاسلام الهامة - [00:09:26](#)

وقد يكون هناك افراد لكنه من الصعب ان نعتقد او ان نجزم بانه يعملون كيدا للاسلام والمسلمين ولسنة الرسول عليه الصلاة والسلام الاشخاص الذين سميت امرا انفا ما دار في ذهني مطلقاً انهم دشوا - [00:09:56](#)

ولكن الذي يغلب على ظنك انهم فان في اصولهم كما يذكر نقلاً عن او ان الحديث اذا جاء مخالفاً للمذهب حمل على النسخ فاذا قمة الحديث بالنسبة لهؤلاء المتعصبين لا يكون خدمة للسنة. واظن في رسالة الدبوسي هذا في المهم - [00:10:22](#)

دراسة الحديث عند هؤلاء المذهبيين كان غير الباعث الذي يحمل اخواننا السلفيين على دي لا يكون خدمة للسنة وانما لامور اخرى يعني قد يكون منها السمعة والظهور من بين الاقرار بانه يتميز عليهم - [00:11:01](#)

في مرقي بالسنة فزاهد للكوتر باعتباره كان اه رئيس مشرقة اه العلماء في اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية قبل اتاتورك فاتيحت له هذه الدراسة الواسعة جدا ولا شئ الكوثر نعم. ولكن ما استفاد من ذلك شيئاً. لان العصبية المذهبية التي طبع عليها -

[00:11:34](#)

بينهم وبين الاستفادة من هذه الذخيرة التي حصلها بسبب كونه في عقر دار الاسلام يومئذ واسطنبول فقد كان في هذه الموحدة المخطوطات التي جمعت من مختلف البلاد الاسلامية تحت راية الدولة العثمانية - [00:12:10](#)

ولكن الكوثري نعم ولكن ما استفاد من ذلك شيئا لان العصبية المذهبية التي طبع عليها حالت بينما وبين الاستفادة من هذه الاخيرة التي حفرها بسبب كونه في عقر دار الاسلام يومئذ واسطنبول - [00:12:36](#)

فقد كان في يد المختلف مخطوطات انا في جمعة من مختلف البلاد الاسلامية وغير ذلك تحت راية الدولة العثمانية فالخلاصة ان المشتغلين اليوم بالحديث القليل منهم من يعمل كما يقال - [00:13:00](#)

الم للعلم وهو عندنا العلم بالله. تبارك وتعالى اي نعم والآخرين اما يعني حبت الظهور والمخطوطات التي جمعت من مختلف البلاد الاسلامية يومين تحت راية الدولة العثمانية ولكن الكوثري نعم - [00:13:23](#)

ولكن ما استفاد من ذلك شيئا لان العصبية المذهبية التي طبع عليها حالت بينهم وبين الاستفادة من هذه الذخيرة التي حصرها بسبب كونه في عقر دار الاسلام يومئذ واسطنبول لقد كان فيها بمختلف المخطوطات - [00:13:49](#)

انا في جمعة بمختلف البلاد الاسلامية يومئذ تحت راية الدولة العثمانية فالخلاصة ان المشتغلين اليوم بالحديث القليل منهم من يعمل كما يقال الف الى الف وهو عندنا العلم بالله تبارك وتعالى - [00:14:13](#)

اي نعم. والآخرين اما يعني حبا في الظهور والنهوض واما اكتشافا العيش والمال الذي يرتاحون به هذا ما يبدو لي والله اعلم اخبرنا وجه الله سبحانه وتعالى. وهذا لا في القضية التي نسال عنها اما غيرها فهذا الشيء الاخر. فهو اذا كان - [00:14:40](#)

فالف كتابا الرسالة بيتغي بذلك رضي الله جل وعلا. هو في مأسره الحقيقة في دقة متناهية لانه من المعلوم عند جميع العلماء بل وطلاب العلم ان الله عز وجل لا يغفل من العمل الصالح الا ما كان خالصا لوجهه - [00:15:12](#)

هو معلوم ما جاء في الكتاب والسنة مما يدور حول هذه المرحلة الهامة من ذلك مثلا قوله تبارك وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين انه الدين ولا شك ولا ريب - [00:15:41](#)

ان طلب العلم هو كما جاء في بعض الاحاديث مؤكدا لكونه من العبادات فاذا العلم لا يستفيد منه طالبه ولا ناشره الا اذا كان ينبغي من وراء ذلك اه وجه الله عز وجل - [00:16:02](#)

وعمى ذلك فلا يجوز للمسلم ان يتقصد في تعليمه العلم الشرعي للناس كسبا ماديا ومن اجل ذلك نجد في تراجم بعض حفاظ الحديث فضلا عن بعض رواة الحديث لانهم كانوا يعيرونهم - [00:16:29](#)

بانه كان يأخذ على تحديته اجره فيقولون عن بعضهم انه كان لا يقبل بالتحديد الا مقابل حديث بدرهم او درهمين يذكرونا هذا في راجم مأوي المتقدمين وعله حافظ وثقة وضابط وما شابه ذلك. لكن عيبه انه كان - [00:17:07](#)

لا يحدث الا مقابل اجر ثم نجد بعض الحفاظ المتأخرين يدافعون عنهم بعده كان فقيرا كان محتاجا الى اخره الذي لا شك ولا ريب فيه انه لا يجوز للمسلم ان يقصد بي - [00:17:33](#)

طلبه العلم ونشره للعلم شيئا من مقام الدنيا لكن هنا وهنا الدقة كتب الحديث التي الان بدأ نشوى بطريقة تصوير لهذه الالات العجيبة هي نسخة ولا شك ان الذين كانوا ينسخون - [00:18:00](#)

هذه فاكثرهم كانوا يلحقونها باجر يتفق صاحب الكتاب مع الناس ولذلك نجد بعض الكتب هذه المخطوطة او المصورة آآ من خطوط متعددة الانواع والاشكال السبب ان الذي طلب النسخ وجد ناسخا - [00:18:28](#)

تتفق معه على شيء ثم لسبب او اخر انتهى هذا النسخ من نسخ اتجد الخط اختلف فيما بعد وهكذا لربما تجد في كتاب واحد وليس بالخط بالكتاب الكبير نحو ثلاثة او اربعة خطوط - [00:19:05](#)

من ذلك مثلا الكتاب الذي اظن وبهذه المناسبة هل عرفتم وهو النصر ويلحق به الان التطبيق ويلحق به الاصل وهو التأليف لكن هنا يقال انما الاعمال بالنيات كما في حديث المستقيم. رواية هذا الذي الف - [00:19:27](#)

كتابا من كتب بالعلم الشرعي وان كان تفسيريا او حديثا او فقها لا بد من النظر على الباعث الاساسي الذي حمله ودفعه على هذا

التأليف ان كان يبتغي من وراء ذلك وجه الله تبارك وتعالى. والاجر - [00:19:56](#)

في الاخرة فهو ونيته ولا يخرج في نيته حين ذاك ان يأخذ مقابل نسخه وتأليفه اجراء لا فرق عندي اذا بين هذا المؤجل وبين ذاك الناسخ وهذا الطابع علما ان سلفنا الصالح - [00:20:25](#)

رضي الله عنهما اختلفوا في اخذ الهجرة بالنسبة لمن ينفخ المصحف هل يجوز له ام لا؟ قولاً منهم من كره ذلك ومنهم من اجازت ذلك وفي هؤلاء من قال انه من افضل الاعمال. وانا ارى هذا الرأي الاخير - [00:20:50](#)

بانه يساعد على نشر كتاب الله تبارك وتعالى فهذا الذي يبدو لي بالنسبة لي وبارك الله فيك لاحظوا ان اصوم بيتحط في ايه؟ على طريقة الكتابة الحديثة. نعم يجول مع المحافظة على الخط العثماني - [00:21:16](#)

نجمع بين المصلحتين النصعة الاولى للمحافظة على لانه يعطي انواعا من التلاوات الثابتة نعم عند علماء التلاوة بينما كتابتها بالاسلوب العصبي يعطينا فقط وجهها واحدا لكن فيه ايضا تحقيق شيء من معنى قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهذه من ذكر -

[00:21:42](#)

فلا ارى المانعا ابدا وان كنت قرأت لبعض المؤلفين من يحول ويمنع فان هذا النسخ لكن ما ارى ذلك بذلك وجهها يذكر لان الدافع لهم هو الواجه لهم انما كان هو حرصهم على المحافظة على الاصل - [00:22:16](#)

ونحن معهم في هذا لكن ان سمح بكتابتها على الاسلوب العصبي بحيث يقرأه عامة الناس لا تكون قد قضينا على الاصل بل جمعنا بين مصلحتين فاذا عليك بذلك ما في شيء هنا لعل فيه حفاظا او على الاصل مع اه ملاحظة الجروح العصرية اللي تفضلت فيها. انا -

[00:22:39](#)

وهي في مصحف الشروق طبعوا دار الشروق في بيروت اظن تضع مختصر تفسير الطبري في الاندلسي في الحاشية وفي الزاوية حطت الكلمات اللي في الركن العثماني مقابلها بالرقم المعاصر. مع الحفاظ على القرآن كما هو. على الرقم القرآني - [00:23:09](#)

بدي ابحت الى المصلحتين هنا؟ هذا جيد كالتفسير لكن في القرآن يكتب على بهذا النقط اللي بين ايدينا آآ غير مقصود بالطريقة العثمانية. انه التنقيص هذا ما كان موجود. لا انا اقصد مثلا اشياء معروفة مثلا عالمية - [00:23:29](#)

تكتب العلمين الصلاة الزكاة الى اخره. اما كل النقط هذي نعم معروفة انه ماذا حدثت زمان الحجاج ايضا فالموضوع ليس من حيث التوقيت والتعشير ونحو ذلك يجب الحفاظ على عثمان - [00:23:55](#)

اذن ما الفائدة من اذا من الرسم الحديث الذي يذكر كيف ستكون يعني نعم طيب المثال السابع. نعم من لم يكن عنده آآ تلقي للقرآن من حفاظ القرآن اذا جاء الى كلمة الصلاة - [00:24:17](#)

مكتوبة صاد دام واو هاء هل يستطيع ان يقرأها في الصلاة لكن اذا كتبت بالاسلوب الحاضر زمنية يقرأها في الخواطر هذا الرجل الذي يعني يبسر لك ان تفهم الفرق بين كتابتين او بين الرجلين. كذلك نعم. كذلك - [00:24:50](#)

مثلا العالمين. نعم فتكتب العلوي لكن تقرأ العالمين فالذي ليس عنده متلقي للقرآن وما اكثر الناس حتى دكاتراكم في اخر الزمان ربما لا يستطيعون ان يحسنوا تلاوة هذه كما انزلت - [00:25:18](#)

بسبب انه ما عندن تلقي المشار اليه. فاذا من باب التيسير في تلاوة القرآن لا انزل تتخذ هذه الاسباب التوقيت الذي اشار اليه انفا اخونا ابو امام هل تنقيس بكم من قبل - [00:25:40](#)

وهذا فيه سر ايضا لانه بعض الايات فيها ممكن ان تقرأ مثلا تعلمون او يعلمون فحينما اتعلم نقطتين يعلمون. اه فحينما انت القراءة بنقطتين من فوق معناها القراءة الاخرى لم يبقى لها ذكر - [00:26:02](#)

اما حينما اوه من الاسلام فهو لم يتعد فمعنى ذلك انها تقرأ هكذا وتقرأ هكذا. المهم هو تيسير واضح في هذا هذا التنقيب وجود هذا التقرير في حد من القراءة اصلا - [00:26:32](#)

ايه ده؟ المهم ان يكون التهديد وجهها. نعم. اي نعم. سلام عليكم. ما في مانع الذين يشرفون كتابهم الحق قال او تقى بهم. يعني يجهل الحديث. ليش نعم هو هذا. ولذلك انا جئت بمثال - [00:26:50](#)

التنقيب نحن ما نقول انه بدعة. نعم ولذلك اجمع على ذلك المسلمون. الى ماذا نسميه؟ نسميه مصدر ملزم اذا المصلحة المرسله الان  
يقتضي ان نسمح بكتابة المصحف على غير الصورة المتلفقة - [00:27:13](#)  
اخبرونا اخواننا انا ما كان عندي خبر انت عندك انا عندي خبر والله هناك ملحظ اخر اه وهو ان بعض المهتمين بعلم الحديث يهتمون  
بالاسامية ولكنه عندما تأتي تجد بعض من يهمهم الفقه ما يهمهم - [00:27:34](#)  
نعم. اه. اه ما ادري تعليقكم على ذلك. يعني الحق عندنا الشباب وحاولنا في كلياتنا كلية اصول الدين وفيها قسم السنة. والحمد لله  
فيها عدد من طلاب العلم. ويكفي ان منهم آآ - [00:28:08](#)  
ماشي يا ناصر. نعم. لكن هناك عدد من الطلاب خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:28:25](#)